

٢٠٠٥/٣/١٦

في المؤتمر الصحفي الختامي

سرور: زيارتي للكنيسة تتوقف على تحقيق السلام

رئيس البرلمان الأوروبي: دور أساسي للشعوب في دعم سياسة الجوار في المتوسط

لدعم الديمقراطية وتعزيز حقوق الانسان وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة مشيراً الى ان التعاون الاقتصادي والثقافي هي وسائل مهمة لتحقيق الاخاء والتفاهم للتوصل إلى الحل السياسي لقضايا المنطقة وأكد انه اذا حدث التفاهم وتحققت التنمية فسيكون ذلك امراً طبيعياً لحل المشكلات السياسية وقال ان هذا هو الهدف السياسي من عملية برشلونة.

وقال السيد جوزيب بوريل ان النواحي السياسية تسيطر على جانب كبير من الأهمية وان تشكيل الجمعية البرلمانية الأوروبية هو في الأساس بهدف سياسي وإننا لم نكن في حاجة الى تشكيل الجمعية لبحث المشكلات الاقتصادية فقط والتي يكون مجالها عن طريق التفاوض واصدار القوانين الخاصة بها سواء كانت موضوعات تتعلق بالتعريف الجمركية أو حصص المنتجات، وأكد ان وجود الجمعية يدخل بنا الى مرحلة جديدة من العلاقات ولحل المسائل السياسية.

الأورومتوسطية. ومن جانبه أكد الدكتور سرور ان الخلافات التي جاءت بالمؤتمر بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي دارت معظمها حول الصياغة فقط وأشار الى ان أزمة الثقة بين الجانبين لا تزال مستمرة، وانه عليهما وعلى الجانب الاسرائيلي على وجه الخصوص إعادة الثقة من خلال التحركات التي تأتي من جانبها، ومن خلال الحوار المستمر بين جميع الاطراف.

وأكد رئيس البرلمان الأوروبي ان السلام يجب ان يكون كاملاً وتاماً بين الاطراف مشيراً الى أهمية حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي اولا حيث قال ان هذا الصراع هو لب المشاكل في منطقة الشرق الاوسط وان لم يتم حله فلن نستطيع حل الصراع العربي الاسرائيلي بأكمله او حل بقية المشكلات. وحول التركيز على الجوانب السياسية خلال انعقاد المؤتمر على حساب الجانبين الاقتصادي والثقافي أكد الدكتور سرور ان المشاكل في المنطقة هي مشاكل سياسية وان هدف عملية برشلونة في الأساس هو اقامة الحوار

أكد الدكتور احمد فتحي سرور، رئيس مجلس الشعب ورئيس الجمعية البرلمانية الأوروبية التي وجهها له انه لن يلبي الدعوة التي وجهها له رئيس الكنيسة الاسرائيلي أمس الأول وقال ان اي زيارة له تتوقف على تحقيق السلام وانه سيقبلها على الفور ويلقى كلمة أمام الكنيسة عندما يتحقق السلام بين فلسطين واسرائيل مشيراً الى ان هذه الزيارة ستكون بصورة مستمرة عندما يتحقق ذلك.

جاد ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في نهاية اعمال الدورة الاولى للجمعية البرلمانية الأوروبية متوسطة امس والذي شارك فيه السيد جوزيب بوريل فوننتيل رئيس البرلمان الأوروبي، الذي أكد ان البرلمان الأوروبي يعطي أولوية كبيرة في عمله للجمعية البرلمانية الأوروبية متوسطة وان البرلمان سيقوم ضمن خطته للعام الحالي بدور اساسي لدعم سياسة الجوار في البحر المتوسط، وانه سيولي اهتماما كبيرا بجميع الاتفاقيات المشتركة بين الدول